قرى الضيف

وصف الفقاع من المنسرح .

(لست بناف خمار مخمور ... إلا بصافي الشراب مقرور) .

(يطير عن رأسه الفقاع إذا ... نفست عنه خناق مزرور) .

(رام بسهم كأنه خصر ... وطيب نشر نسيم كافور) .

(يميل اعلاه وهو منتصب ... كأنه صولجان بلور) - المنسرح - .

وصف طبيب بارع من السريع .

(برز ابراهيم في علمه ... فراح يدعى وارث العلم) .

(اوضح نهج الطب في معشر ... ما زال فيهم دارس الرسم) .

(كأنه من لطف أفكاره ... يجول بين الدم واللحم) .

(إن غضبت روح على جسمها ... أصلح بين الروح والجسم) - السريع - .

وفي مثل ذلك من الكامل .

(هل للعليل سوى ابن قرة شافي ... بعد الاله وهل له من كافي) .

(احيا لنا رسم الفلاسفة الذي ... أودى وأوضح رسم طب عافي) .

(فكأنه عيسى ابن مريم ناطقا ... يهب الحياة بأيسر الاوصاف) .

(مثلت له قارورتي فرأى بها ... ما اكتن بين جوانحي وشغافي) .

(يبدو له الداء الخفي كما بدا ... للعين رضراض الغدير الصافي) - الكامل - .

وصف مزين حاذق من المتقارب .

(هل الحذق إلا لعبد الكريم ... حوى فضله حادثا عن قديم) .

(إذا لمع البرق في كفه ... أفاض على الرأس ماء النعيم)